

المقاومة الفلسطينية تستهدف قوات العدو شرق جحر الديك ٧٩ شهيداً في اليوم الـ ٢٠١ للعدوان.. والاحتلال يكثف غاراته وقصفه العشوائي



بفعل «الفيقو» الأميركي، والهيمنة الغربية على قرارات المجلس، ما يعطي الاحتلال فرصاً أخرى للاستمرار بعدوانه تحت مظلة الحماية الغربية من المساءلة والمحاسبة، فيما تواصل المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال، إذ تخوض معها اشتباكات ضارية على مدار أيام العدوان، وتكبدتها المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد على مختلف محاور التوغل في القطاع.

■ التفاصيل ص ٣

مع دخول العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، يومه الـ ٢٠١ على التوالي، بدعم أميركي مستمر، وتستر غربي فاضح على جرائم الاحتلال، تصعد قوات الاحتلال الإسرائيلي قصفها الوحشي، برأجواً وبحراً، لتطول مختلف مناطق القطاع المنكوب، مخلفة المزيد من الشهداء والجرحى، معظمهم من الأطفال والنساء، فضلاً عن دمار غير مسبوق للمستشفيات والمدارس ومراكز الإيواء، وما تبقى من بنى تحتية، وسط استمرار حالة العجز التي ما زالت تلازم مجلس الأمن الدولي،

المقاومة اللبنانية تستهدف مواقع للعدو ومستوطنة شوميرا بعشرات الصواريخ



استهدفت المقاومة اللبنانية مواقع وتجمعات للعدو الإسرائيلي بعشرات الصواريخ وبالقاذف المدفعية، وحققت إصابات مباشرة فيها. وجاء في بيان للمقاومة اليوم: «إنه دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة وفي إطار الرد على اعتداءات العدو الإسرائيلي على القرى الجنوبية الصامدة والمنازل المدنية وتحديداً

■ البقية ص ٢»

بوتين: الهجمات الإرهابية في العالم تقف وراءها أجهزة استخبارات لبعض الدول



أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن الغرض من الهجمات الإرهابية في مناطق متفرقة من العالم، والتي تقف وراءها أجهزة استخبارات بعض الدول هو تقويض الأسس الدستورية وزعزعة استقرار الدول ذات السيادة، مشدداً على أن الإرهاب يظل أحد أخطر التهديدات في القرن الحادي والعشرين. ونقل موقع روسيا اليوم الإلكتروني عن

■ البقية ص ٢»



4

معوقات خارجة عن إرادته أضعفت وارداته.. مجلس قدسيا الجديدة: الإسكان عاملتنا معاملة تجارية.. وعشرات المحال لم نستلمها



5

موسم المونة محرك للأسواق.. لا قدرة شرائية تسمح والمزارع خاسر! الخبير عفيف لـ «الثورة»: افتقاد لحسن إدارة التصنيع والتصدير

استصدار الأوراق المالية يزيد من نشاط السوق
خبراء لـ «الثورة»:
فائدة للاقتصاد بأموال مكتنزة

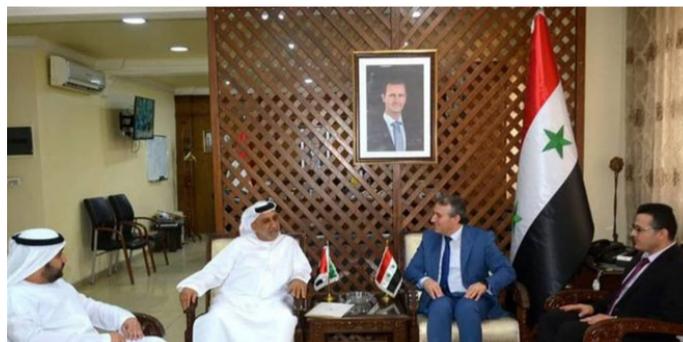


جنوب إفريقيا تدعو إلى تحقيق دولي عاجل في المقابر الجماعية في غزة

دعت جنوب إفريقيا المجتمع الدولي إلى فتح تحقيق عاجل وشامل في المقابر الجماعية التي تم اكتشافها في قطاع غزة عقب انسحاب الاحتلال الإسرائيلي من بعض المناطق. وأوضحت وزارة العلاقات الدولية والتعاون في جنوب إفريقيا في بيان اليوم نقلته وكالة وفا أن المقابر الجماعية التي تم اكتشافها في مستشفى ناصر والشفاء في القطاع بعد انسحاب الاحتلال الإسرائيلي منهما تغير الرعب، مشيرة إلى أن «إسرائيل» التي تواصل حربها على غزة تتجاهل قرارات محكمة العدل الدولية وتظل من دون عقاب رغم أن الأدلة المتعلقة بعمليات القتل الجماعي التي ارتكبتها ضد المدنيين تشير إلى جرائم حرب وإبادة جماعية.

ودعت جنوب إفريقيا المحكمة إلى إطلاق تحقيق شامل ومحديد في هذه القضية وفقاً لمعايير القانون الدولي للكشف عن الحقائق وتقديم المسؤولين عنها إلى العدالة، لافتة إلى أن القانون الإنساني الدولي يحمي حياة الإنسان في أوقات الحرب بحظر الهجمات ضد المدنيين وأنه من واجب المجتمع الدولي ضمان التحقيق بشكل مناسب في الفضائح المرتكبة.

مباحثات سورية إماراتية لتعزيز التعاون في المشاريع الصناعية والاستثمار



بحث وزير الصناعة الدكتور عبد القادر جوخدار مع سفير دولة الإمارات العربية المتحدة بدمشق حسن الشحي سبل تعزيز التعاون بين سورية والإمارات في المجال الصناعي، بما يتناسب مع عمق الروابط التاريخية بين شعبي البلدين الشقيقين.

وثنم الوزير جوخدار مواقف دولة الإمارات ووقوفها إلى جانب الشعب السوري وقال: «نتطلع إلى مزيد من التعاون المشترك في القطاع الاقتصادي والصناعي وزيادة فرص الاستثمار في المشاريع الصناعية». من جهته أكد السفير الشحي حرص بلاده على الأمن القومي العربي وضمان تمتين العلاقات بين

الدول العربية في كل المجالات، وعلى أهمية استمرارية اللقاءات الثنائية لتحقيق تقدم مثمر في مجالات التعاون المشتركة في القطاع الاقتصادي. وجرى خلال اللقاء تسليم دعوة من الجانب الإماراتي لوزير الصناعة لحضور النسخة الـ ١٣ من قمة الـ «إيه أي إم» للاستثمار التي ستقام الشهر المقبل في إمارة أبوظبي.

بمشاركة أكثر من نصف مليون طالب وطالبة.. انطلاق تصفيات تحدي القراءة العربي بموسمه الثامن



بمشاركة أكثر من نصف مليون طالب وطالبة انطلقت صباح اليوم تصفيات تحدي القراءة العربي بموسمه الثامن للعام ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ على مستوى المدارس في مختلف المحافظات. وتستمر التصفيات لمدة يومين وفق بيان وزارة التربية، حيث طلبت الوزارة من مديرياتها بالمحافظات تشكيل لجان تحكيم في المدارس لإنجاز التصفيات وهي المرحلة الأولى من مراحل التحدي.

الصين تدعو الولايات المتحدة إلى وقف تسليح تايوان الخامنئي: إيران لن تخضع للحظر والعقوبات



أكد قائد الثورة الإسلامية في إيران السيد علي خامنئي أنه من المستحيل أن تخضع بلاده للحظر والعقوبات. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية إرنا عن الخامنئي قوله خلال لقائه اليوم حشداً من العمال بمناسبة أسبوع العمل والعمال: «إن الهدف من فرض الحظر على إيران هو الضغط عليها لاتباع خطوطهم الاستعمارية والاستكبارية ومن المستحيل أن تخضع إيران والشعب الإيراني لمثل هذا الإكراه والضغط». وأضاف الخامنئي: «إن الشعب الإيراني لن يخضع لإجراءات الحظر لأنه لم يعدد آماله على مساعدة الآخرين من خارج الحدود، ويجب تعزيز هذه الروح وعليه أن يظهر ويثبت قوته في العمل والوحدة الوطنية». وأشار الخامنئي إلى أن العامل هو ركن

ويرسل إشارة إلى القوى الانفصالية التي تدعو إلى استقلال تايوان. وشددت فنغليان على أن قضية تايوان هي مسألة داخلية للصين ولا تتسامح بكين مع أي تدخل خارجي، مشيرة إلى أن معظم الشعب التايواني يريد السلام والتنمية والتعاون، وليس الحرب والركود والانقسام والمواجهة. وأشارت إلى أن الحزب التايواني الحاكم «يتجاهل الرأي العام، ومستعد ليصبح بيدقاً من القوى الخارجية لاحتواء الصين، مشددة على أن أي محاولات من قبل الانفصاليين لتحقيق الاستقلال بالقوة أو الاعتماد على قوى خارجية محكوم عليها بالفشل.



أكدت ممثلة مكتب مجلس الدولة لجمهورية الصين الشعبية لشؤون تايوان تشو فنغليان أنه يتوجب على الولايات المتحدة وقف تسليح تايوان.

وقالت تشو فنغليان في مؤتمر صحفي، معلقة على موافقة مجلس الشيوخ في الكونغرس الأمريكي على مشروع قانون المساعدة العسكرية لتايوان: «ندعو الولايات المتحدة إلى اتخاذ إجراءات ملموسة للوفاء بالتزامها بعدم دعم استقلال تايوان، والتوقف عن تسليح الجزيرة بأي شكل من الأشكال». وأشارت إلى أن مشروع القانون ينتهك بشكل خطير مبدأ «صين واحدة»، وأحكام البيانات المشتركة الثلاثة للصين والولايات المتحدة

قفزة الإنتاج، وسيصبح بلدنا وشعبنا غنياً في ظل قفزة الإنتاج، مؤكداً أن شرح وإظهار مجالات حضور الشعب ومشاركته في الإنتاج واجب مهم على المسؤولين، وقد تم إحراز تقدم كبير في جميع القطاعات رغم الضغوط. ولفت الخامنئي إلى أن الشعوب الحية تغتنم داء الأعداء بخلق الفرص لذاتها، وأكبر مثال على ذلك برز في قطاع التسليح.

المقاومة اللبنانية تستهدف... / بقية /

الجنوب اللبناني مستهدفاً عدداً من القرى والبلدات. وشنت الطائرات الحربية المعادية فجر اليوم غارتين بالصواريخ استهدفتا بلدي حولا ورب ثلاثين، كما قصف العدو بعد منتصف الليلة الماضية بالمدفعية الثقيلة أطراف بلدات طيرحرفا والجبين والضيعة مستهدفاً مناطق جبلية مفتوحة من دون وقوع أضرار أو إصابات. وأطلق العدو ليلاً القنابل المضيفة فوق القرى الحدودية المتاخمة للخط الأزرق في القطاعين الغربي والأوسط وسط تحليق الطيران الاستطلاعي المعادي فوق قرى قضاء صور والساحل البحري.

بالأسلحة المناسبة تجمعاً لجنود العدو الإسرائيلي في حرش نطوعة عند الحدود اللبنانية الفلسطينية وحققت إصابة مباشرة. وكانت المقاومة اللبنانية استهدفت أمس مقراً عسكرياً للعدو الإسرائيلي في ثكنة شراغا شمال مدينة عكا المحتلة وموقع رويسات العلم في تلال كفرشوبا اللبنانية المحتلة ومحيط موقع العاصي، كما استهدفت بقذائف المدفعية تجمعين اثنين آخرين لجنود العدو الإسرائيلي في حرش راميم وفي تلة الكرنيتا. وقد واصل العدو الإسرائيلي اليوم اعتداءاته على المناطق الحدودية من

المجزرة المروعة في حانين وسقوط شهداء وجرحى مدنيين استهدف مقاتلو المقاومة مستوطنة شوميرا «بلدة طربيا اللبنانية» المحتلة بعشرات صواريخ الكاتوشا وحققوا إصابات مباشرة». وفي بيان آخر، أعلنت المقاومة أنها استهدفت بالقذائف المدفعية موقع الراهب التابع للعدو الإسرائيلي وأصابته إصابة مباشرة. كما أعلنت المقاومة أنها استهدفت مبنى يتواجد فيه جنود العدو الإسرائيلي في مستعمرة أفيقيم بالأسلحة المناسبة وأوقعته بين قتيل وجريح. كذلك استهدفت المقاومة اللبنانية

بوتين: الهجمات الإرهابية... / بقية /

بوتين قوله اليوم في رسالة بالفيديو للمشاركين خلال الاجتماع الدولي الـ ١٢ لمسؤولي القضايا الأمنية رفيعي المستوى في مدينة سانت بطرسبورغ الروسية: إن «أهم شرط لتعزيز سيادة الدول وأمنها هو الحفاظ على القيم الروحية والأخلاقية التقليدية والدفاع عنها»، مضيفاً: إن الدول التي تحافظ على الهوية الوطنية وتميز شعوبها وتكرم ذكرى أسلافها وتحترم في الوقت نفسه الثقافات والتقاليد الأخرى تتطور بشكل متنسق ومستقل. وأوضح بوتين أن مثل هذا النهج مهم بشكل خاص اليوم عندما يجري تشكيل نظام عالمي متعدد الأقطاب ويتغير ميزان القوى العالمي تدريجياً لصالح الأغلبية العالمية، ويتم تعزيز مراكز التنمية الجديدة بنشاط، لافتاً إلى أن أساليب المجرمين أصبحت أكثر تعقيداً وهمجية، وقد ظهر ذلك مرة أخرى من خلال الهجوم الإرهابي الدموي الذي وقع في الـ ٢٢ من آذار الماضي في العاصمة الروسية موسكو.

المقاومة الفلسطينية تستهدف قوات العدو شرق جحر الديك ٧٩ شهيداً في اليوم الـ ٢٠١ للعدوان.. والاحتلال يكثف غاراته وقصفه العشوائي

عربان في مخيم النصيرات وسط القطاع، فيما شنّ طيران الاحتلال سلسلة غارات شمال غرب المخيم الجديد شمال مخيم النصيرات، تزامناً مع قصف المدفعية في محيط المكان.

وسُجّلت إصابات في صفوف الفلسطينيين، من جراء قصف الاحتلال المدفعية على مناطق مختلفة من أحياء مدينة غزة، وشمال القطاع، كما سُمعت أصوات انفجارات ضخمة ومتواصلة مع تصاعد أسنة الدخان في أحياء الزيتون، والشجاعية، والتفاح، والدرج، وتل الهواء، والرمال في مدينة غزة.

وشمال القطاع، أصيب عدد من الفلسطينيين، في قصف مدفعي متواصل على بلدات بيت لاهيا، وبيت حانون، وشرق جباليا. واستهدفت غارة جوية من طائرة حربية إسرائيلية أرضاً زراعية بمنطقة ترانس البابا في منطقة الزوايدة، وسط القطاع، ما أدى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين بجروح، كما قصفت مدفعية الاحتلال شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة.

وجنوب القطاع، أطلقت أليات الاحتلال المتمركزة على مقربة من الحدود الشرقية لمدينة خان يونس، عشرات القذائف صوب مناطق عبسان، وخزاعة، والزنة. إلى ذلك، قال برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، إنه بعد مرور ٢٠٠ يوم على العدوان الإسرائيلي على غزة، أصبح «نصف سكان القطاع يعانون من الجوع»، وكانت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بالحقوق في الصحة تالينغ موفوكينغ، قد أكدت يوم أمس أن ما يحدث في قطاع غزة، الذي يتعرض لهجمات مكثفة من قبل الكيان الإسرائيلي، هو بالتأكيد إبادة جماعية.



من ضحاياها إلى المستشفيات ٧٩ شهيداً و٨٦ جريحاً. وقالت الوزارة في بيان اليوم: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٢٠١ على القطاع ارتفع إلى ٣٤٢٢٦ شهيداً و٧٧٢٢٩ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم. من جهة أخرى أعلن الدفاع المدني في غزة انتشار جثامين ٥١ شهيداً من المقبرة الجماعية بساحة مجمع ناصر الطبي في مدينة خان يونس جنوب القطاع. وكان الدفاع المدني انتشل خلال الأيام الثلاثة الماضية جثامين ٣١٠ شهيداً من ساحة المجمع.

من جانبها ذكرت وكالة وفا أن عدداً من الفلسطينيين استشهدوا، وأصيب آخرون بجروح مختلفة، اليوم في عدوان الاحتلال المتواصل على قطاع غزة، الذي يدخل يومه الـ ٢٠١. وأفادت الوكالة باستشهاد ثلاثة فلسطينيين، وإصابة آخرين، في قصف الاحتلال مجموعة من الفلسطينيين بالقرب من مدرسة أبو

ناصر منذر

مع دخول العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، يومه الـ ٢٠١ على التوالي، بدعم أميركي مستمر، وتستمر غربي فاضح على جرائم الاحتلال، تصعد قوات الاحتلال الإسرائيلي قصفها الوحشي، برأ وجواً وبحراً، لتطول مختلف مناطق القطاع المنكوب، مخلقة المزيد من الشهداء والجرحى، معظمهم من الأطفال والنساء، فضلاً عن دمار غير مسبوق للمستشفيات والمدارس ومراكز الإيواء، وما تبقى من بنى تحتية، وسط استمرار حالة العجز التي ما زالت تلازم مجلس الأمن الدولي، بفعل «الفييتو» الأميركي، والهيمنة الغربية على قرارات المجلس، ما يعطي الاحتلال فرصاً أخرى للاستمرار بعدوانه تحت مظلة الحماية الغربية من المساءلة والمحاسبة، فيما تواصل المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال، إذ نخوض معها اشتباكات ضارية على مدار أيام العدوان، وتكديدها المزيد من الخسائر في الأرواح والعنادر على مختلف محاور التوغل في القطاع.

وفي التفاصيل: أعلنت المقاومة الفلسطينية أنها استهدفت بقذائف الهاون قوات الاحتلال الإسرائيلي شرق جحر الديك وسط قطاع غزة.

يأتي ذلك في وقت استشهد فيه عدد من الفلسطينيين وأصيب آخرون اليوم، من جراء عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٢٠١ على قطاع غزة المنكوب.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٦ مجازر في قطاع غزة وصل

«الأغذية العالمي»:

نصف سكان قطاع غزة يعانون من الجوع

■ ليس عودة

وسط تفاقم الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة، بسبب تواصل العدوان الإسرائيلي، ومنع الاحتلال إيصال المساعدات الغذائية والطبية إلى القطاع المنكوب، قال برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة: إنه بعد مرور ٢٠٠ يوم على العدوان الإسرائيلي على غزة، أصبح «نصف سكان القطاع يعانون من الجوع».

وأوضح البرنامج الأممي في بيان مقتضب على منصة «إكس»، ونقلته وكالة وفا، أنه يقدم «المساعدات الغذائية الضرورية لأكثر من مليون شخص كل شهر في قطاع غزة، ويعمل على تشغيل النظم الغذائية التي توقفت عن العمل».

وأضاف: «بعد ٢٠٠ يوم «من الحرب الإسرائيلية»، نصف سكان غزة يعانون من الجوع».

وفي ٢٠ نيسان الجاري، أعلن برنامج الأغذية العالمي وصول ٣٩٢ شاحنة محملة بالأغذية فقط منذ بداية الشهر، مبيناً أن العدد هو «نفس المعدل تقريباً في آذار، ولكنه نصف العدد مقارنة بشهر كانون الثاني».

وشدد على أن تلك الكمية من المساعدات «مجرد قطرة في محيط الاحتياجات، وهناك حاجة إلى «وقف إطلاق نار» في القطاع».



وكان المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين («أونروا») فيليب لازاريني، قد أكد أمس أن ١٦٠ من مقر الوكالة في قطاع غزة دمرت بشكل كامل. وقال إنه دعا مجلس الأمن إلى إجراء تحقيق مستقل وضمان المساءلة عن التجاهل الصارخ لحرمة مباني الأمم المتحدة وموظفيها وعمليتها في قطاع غزة، مؤكداً أنه حتى اليوم، قُتل ٢٨٠ من موظفي الأمم المتحدة.

ومنذ الـ ٧ من تشرين الأول ٢٠٢٣، تشن قوات الاحتلال عدواناً وحشياً على غزة خلف أكثر من ١١٠ آلاف فلسطيني بين شهيد وجريح، معظمهم أطفال ونساء، ودماراً هائلاً، ومجاعة أودت بحياة أطفال ومسنين، حسب بيانات رسمية وأمميه.

وتواصل قوات الاحتلال عدوانها على القطاع رغم صدور قرار من مجلس الأمن بوقف إطلاق النار فوراً، وكذلك رغم مثولها أمام محكمة العدل الدولية لارتكابها جرائم إبادة جماعية.

شهيدة شمال الخليل..

والاحتلال يحول القدس إلى ثكنة عسكرية

■ فؤاد الوادي

مركباتهم. كما اقتحمت قوات الاحتلال، مدن جنين ونابلس ورام الله والقدس واعتقلت عشرات الفلسطينيين، بينهم معتقلون سابقون.

إلى ذلك، اقتحم مئات المستوطنين ساحات المسجد الأقصى، من جهة باب المغاربة، وذلك بحراسة مشددة من قوات الاحتلال في ثاني أيام ما يسمى عيد «الفصح اليهودي».

وبحسب وسائل إعلام فلسطينية، فإنّ المئات من المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى على شكل مجموعات ضم كل منها ٣٥ مستوطناً نفذوا جولات استفزازية في ساحات الحرم تحت حراسة قوات الاحتلال.

وفرضت قوات الاحتلال تضيقات وتشديدات على وصول الفلسطينيين إلى مداخل البلدة القديمة والمسجد الأقصى بالتزامن مع اقتحام المستوطنين لباحاته.

وحول الاحتلال مدينة القدس المحتلة إلى ثكنة عسكرية، حيث تم نشر أكثر من ٣ آلاف من جنود الاحتلال في جميع أنحاء المدينة، وتم نصب عشرات الحواجز الحديدية في الشوارع والطرق المؤدية إلى البلدة القديمة والمسجد الأقصى.



واصل الاحتلال الإسرائيلي اليوم الأربعاء عدوانه على الفلسطينيين في بلدات ومدن الضفة الغربية، بالتوازي مع حربته الوحشية التي يشنها على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

ونكرت وسائل إعلامية فلسطينية أن شابة فلسطينية استشهدت اليوم برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي قرب قرية بيت عينون شمال مدينة الخليل في الضفة الغربية.

وقالت إن قوات الاحتلال المتمركزة على أحد حواجزها قرب القرية أطلقت الرصاص على شابة عمرها ٢٠ عاماً وتركتها تنزف ومنعت طواقم الإسعاف من الوصول إليها، ما أدى إلى استشهادهما كما قامت باحتجاز جثمانها.

كما اقتحمت قوات الاحتلال قرية الطبقة جنوب غرب الخليل، ونصبت حاجزاً عسكرياً عند مدخل القرية، وانتشر جنودها في محيط منازل الفلسطينيين، واعتقلت عدداً منهم، وسط مواجهات واشتباكات بين شبان فلسطينيين وجنود الاحتلال الذين أطلقوا الرصاص الحي وقنابل الغاز السام ما أدى إلى إصابة عشرات الفلسطينيين بالرصاص والاختناق.

وفي بلدة يطا جنوباً، شددت قوات الاحتلال إجراءاتها القمعية بحق الفلسطينيين، ونصبت عدداً من الحواجز العسكرية عند مداخل عدد من القرى الواقعة شرق البلدة، وأوقفت الفلسطينيين ونكلت بهم، واحتجزت بعضهم لساعات طويلة، قبل أن تستولي على

معوقات خارجة عن إرادته أضعفت وارداته ..

مجلس قدسيا الجديدة: الإسكان عاملتنا معاملة تجارية .. وعشرات المحال لم نستلمها

المحلية والبيئة لتخصيصنا بأجهزة إنارة، ولكن تعثر بسبب التكلفة العالية، وحتى تتم الإنارة بشكل جيد يتطلب ذلك أعداداً كبيرة من أعمدة الإنارة، ناهيك عن أن الوزارة تقدم أجهزة الإنارة للمناطق الأكثر تضرراً، فهي تتعاقد مع منظمات لأن التكاليف عالية جداً.

معالجة ظاهرة الكلاب الشاردة

وذكر المهندس عرار أنه تم تكليف متعهد بعقد للنظافة وصيانة الحاويات وغسلها، وجار تصديق العقد وإنجازه من خلال المتعهد. أما بالنسبة لمشكلة الكلاب الشاردة فأوضح أنه تتم معالجتها بالقضاء عليها والتخلص منها بطرق متعددة، وأنه لا يمكن القضاء على جميع الكلاب الشاردة، لأن المدينة تعتبر منطقة مفتوحة ومحاطة بالجبال غير المأهولة بالسكان.

وبالنسبة لمشكلة المواصلات أكد رئيس مجلس مدينة قدسيا الجديدة أنه يوجد ١٧٥ ميكرو باصاً موزعين ما بين دمشق - جسر الرئيس - والضاحية، وقدسيا وضاحية قدسيا، وضمن الضاحية (داخلي)، كما أن نقص المحروقات يؤثر سلباً على المواصلات وتخديم المدينة وخاصة ساعات الذروة طبعاً، وأضاف: «طلبنا من النقل الداخلي تخصيص ضاحية قدسيا بخمسة باصات مفرزين بشكل دائم وليس إجراء إسعافياً».



المدينة، كتأهيل المدخلين الجنوبي والشمالي الغربي طريق الصحارى - الصبورة بشكل كامل.

الإنارة

وبين أن المجلس يحاول الحصول على عقود لإنارة مدينة قدسيا الجديدة بالطاقة الشمسية وتمت مراسلة وزارة الإدارة

■ ماجدة إبراهيم

أكد رئيس مجلس مدينة قدسيا الجديدة المهندس محمد فراس عرار أن تقديم الخدمات يتم وفق الإمكانيات المتاحة ووفق الواردات التي يحصل عليها المجلس، والتي لا تغطي حاجة المدينة، موضحاً أن الواردات هي من رسوم خدمات الأكشاك والأسواق غير الثابتة (السوق الأزرق) وإشغالات الأرصفة.

تعثر الاستثمار

وأشار في حديثه لـ «الثورة» إلى أن تعثر الاستثمار أيضاً كان سبباً رئيسياً في ضعف الواردات، فقد كان من المفترض حصولنا على مقاسم تجارية مخصصة لمجلس المدينة منذ عام ٢٠٠٧ وإلى الآن لم يتم تسليمها، ورفعت وزارة الإسكان سعرها وعاملت مجلس المدينة معاملة تجارية، علماً أن مدينة قدسيا الجديدة تم تسليمها عام ٢٠١٨ وعلى المجلس خدمات، ويتطلب واردات للمدينة من خلال الاستثمار، فالواردات لا تكفي للخدمات التي تقع على عاتق الوحدة الإدارية.

وذكر المهندس عرار أن بعض الخدمات التي تم إنجازها مثل الأرصفة والأطاريق وصيانة وتأهيل دوارات مداخل

مركز التمكين والريادة الطلابي في جامعة دمشق ..

بوابة لتنمية القدرات والمهارات العملية

■ مريم إبراهيم

يسعى مركز التمكين والريادة الطلابي بجامعة دمشق إلى تنمية قدرات الطلاب والخريجين وربطهم بسوق العمل وفق أسس منهجية عبر الدورات التدريبية التي تؤهلهم للدخول في الحياة العملية وسوق العمل، ويقدم التوجيه الأكاديمي والمهني للطلاب في المرحلة الجامعية الأولى والدراسات العليا وتقديم الاستشارات لهم في هذا المجال.

خطة للتدريب والتأهيل

وأكدت معلومات المركز أنه تم اعتماد لجنة مهمتها وضع خطة استراتيجية للعمل بما يتعلق بالتدريب والتأهيل يشارك فيها عدد من أعضاء الهيئة التعليمية وسيتم بناء الخطة الاستراتيجية بما يتوافق مع الدراسات التي سيعتمدها المركز وبما ينسجم مع أهدافه، ويغطي المركز عدة جوانب يمثل الجانب الأول في التمكين من خلال التدريب والتأهيل والربط المباشر بسوق العمل، ويهتم الثاني بدمج ذوي الاحتياجات الخاصة بسوق العمل بالتنسيق مع مؤسسة «جريح وطن» وبعض الجهات الأخرى ذات الاهتمام، ويعنى الجانب الثالث بالأبحاث والدراسات التي تخدم أهداف المركز، نظراً لوجود تغييرات دائمة في سوق العمل يتطلب لحظها بشكل مستمر، إضافة لتقديم خدمة الإرشاد المهني والأكاديمي.

وبينت المعلومات أن المركز سيركز ضمن خطته على المساهمة في نشر الفكر الريادي بين الطلاب، حيث توجد مجموعة برامج وورشات يتم العمل على إعدادها لتحقيق هذا الهدف، وجميع الخدمات التي يقدمها مجانية، والبنية التحتية في المركز شبه مكتملة بما يتعلق بالتجهيزات الأساسية، ويتم حالياً العمل على تجهيز منظومة طاقة شمسية لتغذيته بالطاقة الكهربائية بشكل متتابع، مع السعي لتأمين أفضل الكوادر التدريبية لتحقيق أقصى منفعة للطلاب والعمل بشكل دائم لخلق شراكات لتكون فعالة في عملية تعزيز تمكين الطلبة وترميم الفاقد المهاري.



نشر ثقافة التطوع ..

وتعمل إدارة المركز ضمن خطتها على التوسع في نشر خدمات المركز وأهدافه من خلال التوسع في الوصول إلى الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو من خلال لقاءات مباشرة مع الطلاب في مختلف الكليات والمعاهد بعد التنسيق مع إدارات الكليات، وتم إعداد بروشورات تعريفية عن المركز وتوجد مجموعة من النشاطات خلال الفترة القريبة، بهدف إيصال الفكرة الحقيقية عن المركز للطلاب.

وتحرص إدارة المركز على تعزيز فكرة التطوع لدى الطلاب حيث يتم التجهيز لفتح باب التطوع ضمنه خلال الفترة القادمة باعتماد برنامج تدريبي تخصصي في مجال تدريب المتطوعين، وسيتم إنشاء مساحات طلابية داخل المركز لتبادل الأفكار والخبرات الطلابية من الطالب وإلى الطالب، وقريباً سيتم إطلاق مبادرة لتعزيز تبادل الخبرات بين الطلاب بإشراف إدارته ومجموعة من المختصين، كما أن الأنشطة المتنوعة التي ستطلق قريباً تساهم في تحقيق الشعار الذي أطلقته جامعة دمشق «الجامعة في خدمة المجتمع».

ويرأس مجلس إدارة المركز رئيس جامعة دمشق ويضم في عضويته ممثلاً عن الاتحاد الوطني لطلبة سورية وممثلاً عن جمعية رواد الأعمال الشباب كممثل للجمعيات التي تعنى بريادة الأعمال في سورية.

تأهيل وصيانة محطات الضخ

والسدود لري المحاصيل في درعا

■ جهاد الزعبي

تبذل مديرية الموارد المائية في درعا جهوداً كبيرة لتوفير مياه الري للفلاحين وإنجاح الموسم. وأكد مدير الموارد المائية المهندس أحمد المحسن بتصريح لـ «الثورة» أن ورشات التعزيل بالمديرية باشرت بأعمال تعزيل القناة الرئيسية لسد عابدين من أجل إيصال المياه لحقول الفلاحين بالشكل المطلوب ومنع الضياعات والهدر بالتوازي مع تعزيل معظم شبكات السدود وأقنية الجر الشمسية التي تغذيها السدود.

وبين أن المديرية تواصل عملها بمراقبة ومتابعة عمل شبكات الري والسدود وصيانة وتأهيل الشبكات والأقنية والمضخات من أجل استثمار مياه الري بالشكل المناسب، والاستفادة منها في ري المحاصيل، فقد بدأت المديرية منذ عدة أيام بتزويد الفلاحين بالمياه عبر شبكات السدود ومراكز الضخ، مشدداً على أهمية الحفاظ على المياه وعدم استنزافها عبر زراعة مساحات زائدة عن الخطة الزراعية وخاصة في ظل تراجع غزارة الينابيع وجفاف البحيرات وانخفاض مناسيب المياه الحوفية والسدود.

وأضاف المهندس المحسن أن المديرية تعمل على تغذية بعض السدود بالمياه من محطات ضخ وادي الهرير، ومنها سدا طفس وعدوان، وذلك نظراً لقربهما من المحطات بالإضافة لتوزيع أوار المياه على الفلاحين، وفق نظام العدان حسب المساحات المزروعة.



موسم المونة محرك للأسواق.. لا قدرة شرائية تسمح والمزارع خاسر! الخبير عفيف لـ «الثورة»: افتقاد لحسن إدارة التصنيع والتصدير

الإنتاج نتيجة تعرض الموسم للصقيع، كما أن أسعارها من خلال التواصل مع المزارعين، وتبين أن المزارع يبيع الكيلو بـ ٣٥٠ ليرة، بينما يباع الكيلو مفرد بين ١٥-٣٠ ألف ليرة، وهذا بتقديره استغلالها لجهد المزارع ولجيب المواطن، بينما لو أن المؤسسة السورية للتجارة تضع في خطتها استرجار المحصول بسعر مقبول من المزارع وتقوم بتفريطه وبيعه بسعر مقبول فإنها بذلك تكون ساهمت بدور حقيقي ضمن التدخل الإيجابي لتصريف المحصول وتصنيعه وبيعه.

ورأى أن بوسع السورية للتجارة فعل ذلك بل أن وحدها قادرة على فعل ذلك، باعتبارها تمتلك برادات كبيرة تمكنها من التخزين، وعليه من المهم أن تستفيد من الموسم، وتعمل على استرجاره وتفريطه وتخزينه بالبرادات، أو أن تقوم المؤسسات الصناعية على تصنيع المنتجات القابلة للمونة، فثمة أشكال متعددة لتصنيع المواد الغذائية.

رفع القوة الشرائية

الخبيرة التنموية ميرنا السفكوني تحدثت عن تراجع في المونة على الرغم من اعتدال أسعار بعض الأنواع منها في الأسواق، إلا أن المقدرة الشرائية للمواطنين ضعيفة، كما أن أدوات تخزين المونة بعضها غير متوافر مثل الكهرباء لتبريد المادة، مقترحة اللجوء إلى سبل أخرى قديمة وهي متوافرة على مواقع التواصل الاجتماعي ولدى الأمهات والجذات، فمن المهم والضروري أن يكون في كل بيت مونة، مقترحة أن يكون هناك قرض أو سلفة دون فوائد أو منحة في توقيت المونة الصيفية والشتوية.



■ رولا عيسى

لطالما شكل موسم البازيلاء والفول والبندورة والثوم ومختلف أشكال وأنواع الزراعات فرصة جيدة لصناعة المونة لدى أغلبية الأسر السورية، وتصنف المونة على أنها أحد أركان الاقتصاد المنزلي وتوازنه في أوقات خارجة عن الموسم عندما ترتفع الأسعار وتراجع قدرة الأسر عن تأمين بعض المتطلبات وأنواع الغذاء.

تقصُّ للأسواق

وبحلول المواسم الصيفية تتوجه الأنظار بشكل روتيني محلياً وعالمياً نحو الاستفادة مما تطرحه المواسم على صعيد محاصيل قابلة للتخزين وبأشكال مختلفة، تحسباً لفصل الشتاء ما ينعكس أيضاً على حركة الأسواق بشكل تصاعدي ويضع المزارع أو المنتج في حالة من تقصي ما يطلبه السوق ليكون فكرة عامة تجعله يقبل في الموسم القادم على زراعة مادة ما لاقت إقبالاً خلال الموسم.

أيضاً موسم المونة هو فرصة للتاجر في حالات البيع وزيادة المبيعات وفي حالات التخزين وربما الوصول إلى حالة من الاحتكار بانتظار الوقت المناسب، وهذا ما حصل على صعيد مادة الثوم.

وفي الحديث عن مادة الثوم وقلة عرضها في السوق قبل مدة قصيرة وغلاء سعرها، راودني تساؤل مشروع أين ذهب موسم الثوم

ومحصوله الوفير خلال العام الماضي ما دعا إلى تدخل المؤسسة السورية للتجارة، أثناء عمليات الإنتاج وقطاف الموسم، وماذا حل بهذا الفائض الكبير من الإنتاج؟..

ومحصوله الوفير خلال العام الماضي ما دعا إلى تدخل المؤسسة السورية للتجارة، أثناء عمليات الإنتاج وقطاف الموسم، وماذا حل بهذا الفائض الكبير من الإنتاج؟..

نوم عميق

علماً أن الكثير من خبراء السوق في وقتها حذروا من الاحتكار والتراجع المفاجئ في عرض المادة.

اليوم مادة البندورة تشتكي ذات المشكلة.. كميات وفيرة من الإنتاج مقابل قوة ضعيفة جداً في الشراء وكذلك في التصريف، لكن هنا لا ينفع تجار السوق التخزين أو التبريد، قد يكون أكثر ما يفهمه التشميس وصناعة الكونسروة، لكن مع ذلك لا إقبال كبير على المادة، وفي المشهد الآخر نرى أن مؤسسات القطاع العام المصنعة للمادة في حالة من النوم العميق، ربما تنتظر نهاية الموسم ونهاية المحصول والمزارع المتعب لتفكر ماذا تفعل في

كيلو المفرد للبازيلاء يباع أكثر بـ ٣٠ ضعفاً

الخبير الزراعي أكرم عفيف قال في حديث لـ «الثورة» أن مزارعي البازيلاء والفول خاسرون هذا العام بسبب أن محاصيلهم تباع بأسعار بخسة إلى تاجر الجملة الذي يملك القدرة على التصريف ويستغل ضيق فترة المحصول، حيث يضطر الفلاح للبيع منعاً للكساد هذا من جهة، وأما من جهة ثانية هناك سوء إدارة للموارد الزراعية سواء أثناء حلول الموسم أو قبل ذلك. ويضرب عفيف مثلاً مادة البازيلاء، حيث أجرى استقصاءً على إنتاجها ليتين قلة في

استصدار الأوراق المالية يزيد من نشاط السوق خبراء لـ «الثورة»: فائدة للاقتصاد بأموال مكتنزة

تشغيل مدخرات الأشخاص

وبحسب الخبراء- من ميزات طرح الأوراق المالية عموماً تشغيل مدخرات الأشخاص والعائلات والمؤسسات مقابل فوائد لأذونات وسندات الخزينة وشهادات الإيداع ومقابل أرباح للصكوك الإسلامية، الأمر الذي يعني أيضاً إفادة الاقتصاد بأموال مكتنزة وعقيمة، والشريحة من الناس التي تشتري هذه الأوراق معظمها لا يرغب بالتعامل مع المصارف، كما أن إصدار الصكوك الإسلامية هي فرصة للشريحة من الناس الذين يسعون إلى الربح بدلاً من الفائدة.

وينوه الخبراء الماليون والمصرفيون بأن هذه الصكوك والأوراق المالية تكون عادة «قابلة للتداول بين المشتري والبائع وسوق دمشق للأوراق المالية (بورصة دمشق) هي منصة التداول، الأمر الذي يعني أن استصدار الأوراق المالية من شأنه أن يزيد من نشاط هذه السوق ونشاط شركات الوساطة المالية التي تنظم عمليات التداول.

فالسك ورقة تصدرها الجهات الحكومية أو المصارف أو المؤسسات الخاصة والعامة يكون لها قيمة تتراوح ما بين ١٠٠ ليرة وعشرات الملايين، ويكون لها نسبة ربح معينة ويشتريها الأشخاص أو المصارف أو أي جهة اعتبارية أخرى، ثم يعيدونها بعد فترة إلى الجهة المصدرة لها ويحصلون على قيمتها مع الأرباح، وكذلك الأمر بالنسبة لـ (أذونات) و (سندات) الخزينة التي تصدرها وزارة المالية و (شهادات الإيداع) التي يصدرها المصرف المركزي.

اقتراض مجدداً

خبراء ماليون ومصرفيون تحدثوا لـ «الثورة» أن الغاية من إصدار مثل هذه الصكوك والأوراق المالية الأخرى هو الاقتراض الذي يكون محدد المدة، وغالباً أقل من سنة لأذونات الخزينة وسنة أو سنتان أو أكثر لأوراق الأخرى، على أن يكون الاقتراض هو لغاية معينة مثل سد عجز الموازنة أو بناء أو استكمال بناء مشروع معين أو لتغطية تكاليف طارئة.

■ وعد ديب
أداة هامة جديدة دخلت على خط الأوراق المالية بعد الصك التشريعي الخاص بإصدار صكوك إسلامية وصكوك إسلامية سيادية، وتؤمن هذه الأداة أليات ضخ المدخرات بالاستثمار بما يخدم الاقتصاد الوطني، ويساهم بتنشيط التداول في سوق دمشق للأوراق المالية.



«السمنة» .. بين العادات غير الصحية والعوامل الوراثية

■ فردوس دياب

تعد السمنة إحدى أكبر مشكلات العصر الصحية، وأكثر مشكلات التغذية شيوعاً، ما جعلها الشغل الشاغل للأطباء، كونها ذات علاقة بكثير من الأمراض كارتفاع ضغط الدم والسكري وأمراض القلب التاجية وغير ذلك.



٣٥ مليار خلية دهنية

الدكتورة منى كشيح، عرفت السمنة بأنها زيادة وزن الجسم عن الحد الطبيعي بسبب تراكم الدهون وأكثر من ٣٠٪ عن الوزن المثالي، مضيئة: إن تراكم الدهون ينتج في الجسم عن زيادة حجم الخلايا الدهنية، ويحتوي جسم الإنسان الطبيعي على حوالي ٣٠-٣٥ مليار خلية دهنية يزيد حجمها عند زيادة الوزن، ومع استمرار الزيادة تتكون خلايا دهنية جديدة وهذه الخلايا الجديدة يصعب على الجسم التخلص منها فيما بعد، ما يسبب صعوبة في إنقاص الوزن بعد الزيادة الكبيرة.

وبينت أن السمنة تقاس بطرق عديدة منها مقارنة الوزن على الجداول المعدة لتحديد الوزن وقياس محيط الخصر، وقياس نسبة محيط الخصر إلى محيط الحوض كما يمكن قياس كمية الدهون في الجسم بواسطة قياس سماكة الجلد وهذه الطريقة سهلة وشبه دقيقة لأن نصف الدهون الموجودة في الجسم تتراكم تحت الجلد وتزداد الخطورة عند زيادة محيط الخصر أكثر من ٩٠سم للسيدات وأكثر من ١٠٠سم للرجال.

الأسباب والعوامل

وأرجعت كشيح أسباب السمنة لسببين رئيسيين هما، زيادة الطاقة المتناولة ونقص

الطاقة المبذولة، كما أن هناك بعض الأمور التي تساهم في زيادة الوزن ولعل أهمها الوراثة، حيث لوحظ أن السمنة تنتشر في أفراد الأسرة الواحدة وهذا يمكن أن يكون بسبب وراثة الجينات المسببة للسمنة، التي يمكن أن تكون بسبب العادات الغذائية حيث تبين أن الجينات المؤدية للسمنة تكون مرتبطة بعمل الميتو كندريا، وهذه بدورها تحدد نسبة سرعة التفاعلات الأيضية لدى الإنسان وتورث عادة عن طريق الأم.

وبحسب كشيح- فإن العوامل النفسية أيضاً تلعب دوراً في السمنة لجهة تأثيرها بشكل مباشر على نوعية وكمية الأكل، فهناك الكثير يأكلون بشراسة عند إحساسهم بالحزن أو الضجر أو الغضب، كما أن بعض الأشخاص يعانون من النهم العصائبي فهم يأكلون كميات كبيرة جداً من الأطعمة الدسمة في وقت قصير ثم يحاولون التخلص من الطعام عن طريق القيء أو القيام بالتمارين العنيفة للتخلص من الطاقة.

وتلعب العوامل البيئية بحسب الدكتورة كشيح دوراً مهماً في السمنة، لجهة نوعية الأكل المعتاد لدى كل شخص والنشاطات المختلفة

وطبيعية العمل، وقد لوحظ أن الإنسان قد يكون معرضاً لإصابته بالسمنة عند الكبر، لأنه لا يستطيع تغيير جيناته الوراثية لكن يمكنه التحكم بنوعية أكله ومقدار الأنشطة.

مضاعفاتها ومواجهتها

وعن مضاعفات السمنة، قالت الدكتورة منى كشيح: إن السمنة ليست مشكلة جمالية أو نفسية فقط، وإنما هي عبارة عن مشكلة صحية بكل ما تحملها هذه الكلمة من معنى، لذلك تبدو مضاعفاتها خطيرة لما تسببه من مشكلات وأمراض في القلب والأوعية الدموية (والذبحة القلبية والجلطات المختلفة) وارتفاع ضغط الدم، وحصوات المرارة، والسكري من النوع الثاني والدهون الثلاثية، أو الكوليسترول في الدم والنقرس ومشكلات التنفس أثناء النوم، وآلام المفاصل والعقم. وأوضحت أن هناك نوعين للسمنة، الأول الذي يبدأ من الطفولة ويستمر طول العمر

ويكون عادة صعب العلاج لأن السمنة في الصغر تكون بسبب زيادة عدد الخلايا الدهنية في الجسم، أما النوع الثاني هو الذي يظهر في منتصف العمر ويكون لدى النساء أكثر من الرجال، ويرجع سببه إلى زيادة حجم الخلايا الدهنية، وهذا النوع من السمنة يمكن علاجه بالتغذية السليمة وممارسة الرياضة المناسبة. وأكدت كشيح أن أهم خطوة في علاج السمنة هي الاقتناع بأهمية تقليل الوزن ليس رغبة في إرضاء الغير لأنه يفشل غالباً، ووضع هدف معقول لإنقاص الوزن والعمل على تحقيقه، واختيار الوقت المناسب لبدء التغيير وذلك يتطلب منك جهداً عقلياً كبيراً للقدر على الاستمرار ومعرفة أن عملية إنقاص الوزن هي عملية بطيئة ومملة ولا بد من الصبر والتحمل والتعرف على العادات الخاطئة ومحاولة الموازنة بين الطاقة المتناولة والمبذولة، وذلك عبر اتباع نظام غذائي صحي وممارسة الرياضة والتمارين بشكل يومي قدر الإمكان.

تسوق يحافظ على الخصوصية واحترام المشاعر

■ منال السماك

بأكياس بلاستيكية شفافة حملت ما قمت بتسوقه، بعض الخضراوات التي حلت بأسعارها عالياً، فبتنا نشترينا على مفض بالقطعة، والقليل من الفواكه التي انتقيتها كذلك بالحبة، كي لا نتقل ميزانيتي التي زعزت كينونة استقرارها السابقة موجات غلاء حاضرة، وبجولة تسوق سريعة انضم خبز الصمون والكعك داخل كيس شفاف أيضاً إلى ما سبق من المشتريات، وبعض السلع الغذائية من ألبان وألبان بكميات متواضعة، والتي كانت تفصح عن نفسها بوضوح من وراء شفافية الأكياس، التي كانت ربما تستفز من يراقب ويشتهي ممن لا طاقة لهم بالشراء لضيق بذات الحال، فيكتفون بالمشاهدة من وراء واجهات المحال، وتسجيل إحساس صدمة وحسرة، وتبرؤ اضطرابي من الأسعار ومقاطعة إلى أجل غير مسمى.

الأكياس الشفافة

حالي كحال الكثيرين ممن سيصادفهم سائل أو محتاج، اعتدنا أخلاقياً وإنسانياً واجتماعياً ألا نرده منهوراً، فالبعض منهم طلب برتقالة، وطفل آخر استجدي قطعة صمون، لتأتي امرأة وتطلب حيتي بطاطا، وطفل لم يرق له ما أحمل فطلب أن أشتري له قطعة «أندومي».. بينما أمسك بيدي يافع بالخامسة عشر تقريباً، ليطلب شراء نقانق مجمدة، كان قد اشتهاها ليأخذها لوالدته لتعدها على مائدة الغداء، وكله يقين أن من يتسوق يحمل في جيبه أو حقيبته ما يكفي لشراء السوق بأكمله، وتلبية رغبات كل محتاج، وهو لا يدري أننا كلنا أمام استعار الأسعار سواء، ولكن البعض يستسهل الاستجداء والترفع عن العمل. إنها لعنة الأكياس الشفافة التي تعلن على الملأ ما قمت بشرائه، فتخرج نفسك، وتخرج فقيراً يرى ويشتهي ويتحسر، قد لا تكون ذا بحبوحة مادية، وربما استندت أو اقتضت أو



بعث بعض المقننات، أو قمت بتقشف عدة أيام لتدخر وتشتري سلعة غذائية أنت بحاجة لها، فتقوم بجولة سريعة للتسوق، وتحمل تلك الأكياس التي تفصح من خلال شفائيتها ما تحملها، فتوقظ شهوات المارة بالشارع، وتخرج مشاعر جارك المجاور لدارك أمام عائلته لعجزه عن جلب ما أنت قد أتيت به لبيتك وأسرتك.

«السك» لستر المشتريات

قديماً كان ما يسمى بـ «السك»، حقيبة مصنوعة من الجلد ذي ألوان متعددة، وهناك من كان يخيطنها من القماش كنوع من إعادة التدوير، وعندما يقوم رب الأسرة بالتسوق يضع ما

قام بشرائه داخل «السك» كنوع من ستر وإخفاء المشتريات، سواء كانت فاخرة أو متواضعة، وذلك احتراماً لمشاعر الغير الذين يلفت أنظارهم ما تحمله من مواد غذائية، وينسجون في مخيلاتهم ما ستعده من أطباق شهية، بينما هم يعيشون على الكفاف، وأطباقهم خاوية إلا من ما يسد رمق بطونهم، كذلك كانوا فيما مضى من الزمن الجميل يحرصون للحفاظ على خصوصيتهم، سواء بالترف أو القلة، فلا تفاخر ولا تباهي بما تحويه موائدهم، لذلك كانوا يسترون ما يشترونه إما بأكياس ورقية أو داخل «السك»، كنوع من الآداب الاجتماعية التي تحرص على عدم إظهار التفاوت الطبقي، فالغني أخ للفقير يعينه قدر المستطاع، تحت شعار تكافل اجتماعي اعتاد عليه مجتمعنا في زمن البركة.

مشاعر الآخرين

كان قد حدثني أحد الأصدقاء عندما رويت ما حدث معي، إنه اعتاد أخذ أكياس سوداء عندما يذهب للتسوق، فربما لم يكن لدى البائع إلا تلك الأكياس الشفافة، ويحرص أشد الحرص على إخفاء ما يحمله لبيته، خوفاً على مشاعر جيرانه، فأحياناً لا يستطيع بسبب ارتفاع الأسعار من تقديم بعضاً مما يشتريه لجاره، فيوفر على نفسه حرجاً وربما حسداً وغيره، وبذلك لا ضرر ولا ضار.

هي دعوة لمراعاة مشاعر الغير واحترامها، فنحن في زمن لا يرحم والتحديات المادية فرضت نفسها بقسوة، والتفاوت الطبقي زادت حدته وتباعدت المسافة الفاصلة، فإما غني يمارس ترفه بصخب وضجيج من دون احترام مشاعر غيره، وإما فقير أثقلته الحاجة يراقب بصمت ذك الترف الصاخب، فيتحسر ويلعن الفقر الذي صنفه كمنفرد فقط، عينه بصيرة ويده قصيرة وجيبه خاوية، فإما أن يستجدي الفئات من المشاركين في مهرجان البذخ، أو يتعفف ويترفع عن الطلب ليعيش على الكسرات المبللة.

رسالة إلى جندي أمريكي؛

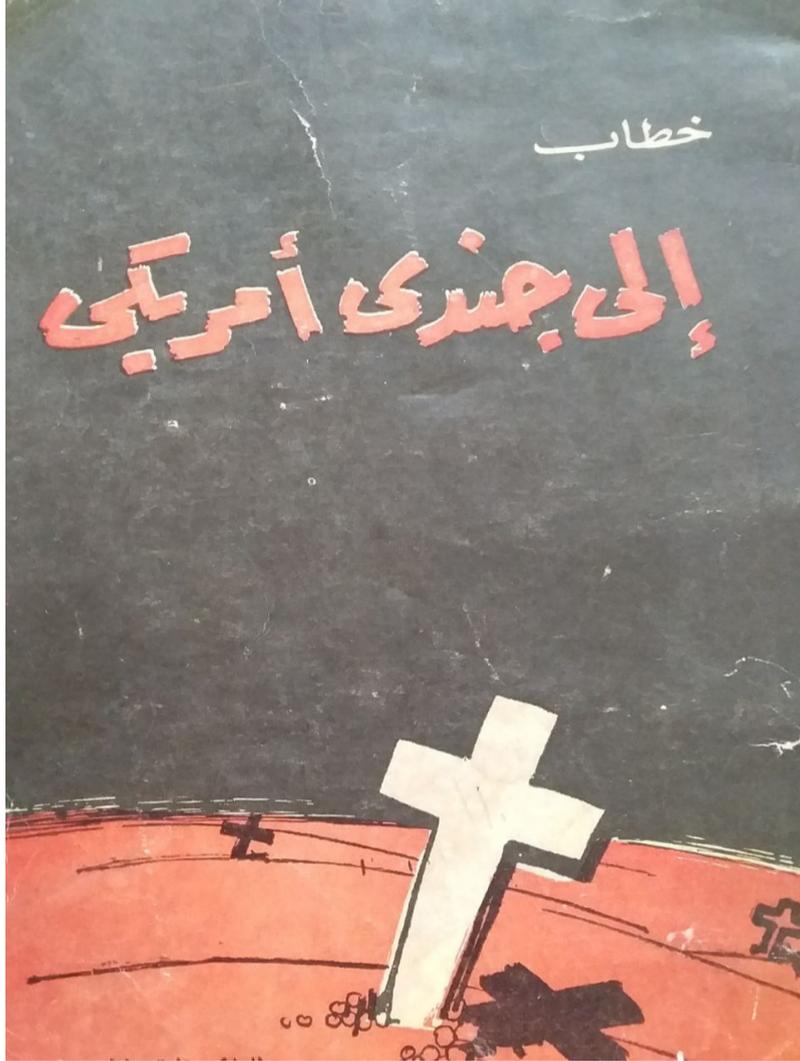
دنيانا خصبة جميلة فلماذا تدمرها؟

■ ديب علي حسن

أمريكا لا تصدر الحضارة والقيم إنما القتل والموت والدمار.. أمريكا ليست هذه التي نعرف كما يقول أحدهم.

فيها الناس الطبيون وفيها الصناعة والتجارة والعلم لكن ثمة إدارات متوحشة هي التي تزج بالشعب الأمريكي إلى الموت، إدارتها هي التي وجهت نزعتها العدوانية في كل مكان من فيتنام إلى كوريا إلى الشرق الأوسط. من الكتب النادرة والجميلة كتاب حمل عنوان: خطاب إلى جندي أمريكي.. صدر منذ أكثر من ستين عاماً ونيف.. أعده النائب السوداني حينها حسن الطاهر زروق وفيه جمع الكثير مما كتبه مبدعون عالميون عن الموت الأمريكي المجاني منه نختار مقطعاً من رسالة موجهة إلى جندي أمريكي قتل في الأعمال العسكرية دون أن يسأل أحد ما عنه تقول الرسالة: (أيها النفر كينيث شادريك..... إنني أشعر بعميق الأسى من أجلك ولعل جنرالك ماك آرثر لا يعرف ماذا يعني موت جندي في معركة فأنت بالنسبة له عبارة عن دبوس في خريطة ولكنني أعرف ماذا يحدث عندما يموت في الحرب شاب في العشرين من عمره، فعندما مات النفر شادريك من وست فرجينيا في سن العشرين ماتت معه أشياء عظيمة كثيرة.

فقد مات كتاب..... وماتت معه أغنية وربما اختراع جديد في العلوم وبهذا ترك العالم بعده أكثر شقاء وفقراً لفقده، وربما كان فقده بالنسبة للجنرال ماك آرثر أقل من قيمة دبوس أما بالنسبة للناس ذوي القلوب الطيبة فقد كان المصاب كبيراً، واليوم في كل مكان فيه قلب رقيق فإن ذلك القلب يخفق الما لموت شادريك الفاجع لايمانة المكين بأنه ما كان يجب أبداً ان يموت لان دنيانا هذه على الرغم من أن السلم فوقها مازال مزعزجاً يصدق به الخطر فانها مكان كبير وجميل جداً، ويمكننا جميعاً أن نعيش في سعادة هنا ففي دنيانا سهول خصيبة واسعة غنية بالقمح والشوفان والذرية والقطن وبها تلال كبيرة متماوجة ومناطق جبلية تضج فيها الحياة الطبيعية والمعادن الخام والأخشاب وأثمار عظيمة وبحيرات تكمن فيها قوى كهربائية— يمكننا جميعاً أن نعيش هنا في سعادة وفي



تحضير القنابل الهيدروجينية ان يحولوا هذه المقادير الهائل لمشروع علمي مفيد.. فإن هذا العالم سوف يصبح حينئذ بالتأكيد مكاناً أصح كثيراً، وأصح كي يعيش فيه.

وحيث أكتب لك هذه السطور فإنني أنظر برهة حولي فمن وراء النافذة التي أجلس عندها يتجلى أمامي منظر جميل فأوراق أشجار النخيل التي تشبه المراوح بحفيفها اللطيف فوق أعمدة التلغراف الهيفاء تنتشر فوق السهول التي يغطيها نبات السرخس ومن وراء السهول تلال اند هيري المستديرة وتلال فيهار الصغيرة

نعيم متزايد ولكن ماذا ترى إذا ما تطلعنا إلى ما وراء دنيانا الصغيرة هذه؟..... أننا نرى ملايين العوالم تسبح في الفضاء وهي كثيرة جداً حتى أن كل رجل منا لو وجد شجاعة يستطيع أن يملك نجمة لنفسه فهنا مظهر طبيعي في اتساقه الهائل وإمكانيته العظيمة يستثير كل قوى الإنسان وشجاعته وإقدامه، فإذا استطاع بعض الناس فقط أن يتخلصوا من جهلهم العميق وينفضوه عنهم وينظروا حولهم في الفضاء بدلاً من أن يقاتلوا في سبيل هضبة حقيرة في كوريا وإذا أمكن للذين ينفقون ملايين الدولارات الان في

الجميلة وكلها تغيب وتلاشى في ضباب جو الصيف الموسمي وفي مكان ما على تلك الروايات ترقد أنت ميتاً قد بردت أطرافك وغمرك السكون في وحدة موحشة أنني أفكر فيك وفي مئات غيرك في سن العشرين من وست فرجينيا وكانس واوهيو وتكساس وسنسيناتي، وأفكر في انفار مثل شادريك لم يبلغوا العشرين أولئك الذين في التاسعة عشر والثامنة عشر والسابعة عشر والسادسة عشر، وأفكر في نفر في السادسة..... هو ابني فهل يرسلونه أيضاً ليحارب لهم عندما يكبر ويصبح في سنك..... كلا..... لا يجب أن يحدث هذا ثانياً..... ولهذا السبب عندما أنظر من النافذة وأرى جفك لمقاة وحيدة على تلك الهضبة العالية فإنني أحلف قسمًا مقدسًا، (السلام يجب أن يتحقق هنا والأمن) (السلام في عصرنا) (والسلام في كل العصور) لو كنت رئيساً... بدوره وليم بلوم وهو سياسي أمريكي يكتب (الدولة الشريرة) وفي الكتاب يقول يتمنى أن يكون رئيساً للولايات المتحدة فلو: لو كنت رئيساً للولايات المتحدة لأوقفت في بضعة أيام الهجمات الإرهابية ضد الولايات المتحدة نهائياً، وذلك أولاً بتقديم اعتذاري لكل الأمل والأيتام والأشخاص الذين عذبوا والذين سقطوا في حالة من البؤس وللملايين من ضحايا الامبريالية الأمريكية الآخرين، وثانياً: بإعلاني في أقاصي الأرض أن التدخلات الأمريكية في العالم انتهت نهائياً، وإعلاني إسرائيل بأنها لم تعد الولاية الحادية والخمسين، وإنما هي من الآن فصاعداً بلد أجنبي وهو أمر من الغريب قوله، ثم بتخفيض الميزانية العسكرية بنسبة ٩٠٪ هذا ما كنت لأفعله في الأيام الثلاثة الأولى، وفي اليوم الرابع كنت سأقتل..)

بقي أن نشير إلى أن بلوم كان موظفاً سابقاً في الخارجية الأمريكية وهو أدرى كيف تستغل الولايات المتحدة شعارات الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان لتمارس أعمالاً إجرامية وتتصرف بطريقة هي الأكثر وحشية في التاريخ، أمريكا المتوحشة بسياساتها حان لها أن تكون مع العالم لا عليه، لقد كتب الكثيرون عن جنونها وفي الجعبة أكثر.. إنه عصر التوحش ورأس المال الذي لا يرى إلا المزيد من القتل.. ولكن هل تنفع هذه الرسائل؟

الأدب الخيالي.. والمختلف من الأردية العقلية

■ هفاف ميهوب

لا بد لكل قراء سرديات الأدب الخيالي، من أن يسألوا أنفسهم: لماذا نقرأ هذا النوع من الأدب؟.. ما الذي يجذبنا إليه، رغم يقيننا بأنه لا يجسد واقعنا، ولا ما نعيشه فيه؟، البعض منهم قد يقول، بأنه يحرضه على التفكير بعوالم جديدة، وعلى البحث عن حياة تتراءى له بعيدة المنال، ويدفعه الفضول للتسلل إليها، لاكتشاف المختلف عن واقعنا.. البعض الآخر قد يجيب بشكل اعتباطي، دون أن يمتلك خلفية معرفية، أو قدرة على الاستعانة بالدراسات التي استعانت بها، الناقدة الأمريكية «ليزا زاناشاين» التي تقول في كتابها «لماذا نقرأ الأدب الخيالي؟»: «تعتبر اللذة التي تُنتجها السرديات الخيالية، متجذرة في وعينا بالاختبار الناجح للتهيؤات الخاصة بقراءة الأفكار، أو في الطمأنينة بأن هذا الاختبار، سينجينا من الظنون الناجمة عن قراءتنا اليومية للأفكار...» إنه رأيها الذي أرادت منه، تبيان شعور قارئ هذا الأدب، بـ«جمالية ومتعة الرحلة الهادفة إلى قراءة الأفكار، بل وامتثانه لكل أدبي،



تمكّن من جعله يرتدي أنواعاً مختلفة من الأردية العقلية...» يدفعنا رأي «زاناشاين» هذا، لاستدعاء آراء بعض أدباء العالم، ممن أشاروا إلى أهمية الخيال في الأدب، وإلى ضرورته التي رأها الأديب البيروفي «ماريو فارغاس يوسا»، ضرورة حيوية

لروائي، وليس من أجل جمال الرواية فحسب، وإنما لأنه يفسح المجال لنسج حيواتٍ خيالية، بل عوالمٍ تعلن رفضها للحياة الواقعية، وتنتقدنا عن طريق المخيلة التي تتيح للأديب، تشكيل الحياة وفق أحلامه وطموحاته، وبطريقة تعوضه عن البؤس الذي يعيشه، وربما اليأس من جدوى ما يحيط به، وينعكس على وجوده وتفكيره وحياته.. إذ، الرواية التخيلية لدى «يوسا»: «هي التي تزودنا بحساسية، تجعلنا أكثر تيقناً أمام محدودية الحياة.. إنها الحياة التي يتوق المرء إليها، لذا عليه اختلافاً بالكلمات، وسدّ الفجوات التي يكتشفها حوله، بالأشباح التي يصنعها بنفسه...» لا تختلف رؤية الأديبة الإنكليزية «فيرجينيا وولف» عن رؤية «يوسا».. لا تختلف في إشارتها، إلى أن أدب الخيال، يحاكي الإحساس بعمقٍ، ويجعل القارئ أكثر يقظة ووعياً.. القارئ الذي رأت بأن قراءته لهذا الفن الصعب والمعقد من الأدب، يحتاج منه: «ألا يمتلك بصيرة دقيقة وعظيمة فحسب، بل ومخيلة كبيرة وجريئة أيضاً»..

أطفال يضيئون الحياة غناءً وموسيقاً



■ فؤاد مسعد

تحضيرات حثيثة اتسمت بالشغف والحب حتى حان الموعد، إنه حفل أوركسترا وكورال معهد «ميوزك أكاديمي» بقيادة المايسترو زياد حنا الذي أقيم على مسرح المركز الثقافي في كفرسوسة، وقدم خلاله موسيقيون جلهم «أطفال ويفاعون» تجربتهم في الموسيقى والغناء بدفق من الإحساس والحماس، ساعين إلى زرع الفرحة في قلوب الحضور، فغنوا معاً بروح واحدة لتضيء القلوب بالدء والأمل، الأمسية التي تُعتبر خطوة أخرى نحو الأمام في مسيرة قوامها العمل

الجاد والهادف، حفل برنامجها بباقة متنوعة من الأغنيات التي غلب عليها الطابع الوطني والرومانسي، وتوزعت بين ثلاثة مطربين «فيروز، ميادة بسيليس، جورج وسوف» إضافة إلى أغنية أجنبية، البداية كانت مع معزوفة «كانوا يا حبيبي»، وأولى الأغنيات المقدمة «كذب حلو» غنتها ماري مسعد، تبعثها أغنية «ع دروب الهوى» غنتها كريستينا مصلوب، فأغنية «كاتوشا» وأدتها انجلينا الشريقي، أغنية «يا غالي» غنتها ليمار الزوى، في حين قدم الكورال أغنية «سهر الليلي»، ثم أغنية «الأوضة المنسية» وأداها كل من لمار أبو أسعد وغريس شوكر وجويس شوكر، أغنية «شوفو بلدي» غناها سمير

عبد الله، ثم وصلة ضمت عدداً من أغنيات جورج وسوف غناها كل من شادي ناصر وعادل قداح، وختم الحفل كان مع أغنية «سيف فليشهر» غنتها مياس العيسى، حمل التوزيع الموسيقي للأغنيات توقيع الموسيقي زياد حنا، كما قام الموسيقي مهدي المهدي بتوزيع أغنيتين، وتآلف الكورال من ٢٧ مؤدياً، في حين بلغ عدد المشاركين في الأوركسترا ٤١ عازفاً وعازفة، وجاءت الأوركسترا غنية بالآلات الموسيقية الغربية والشرقية، وضمت كل من الآلات التالية: كمان أول، كمان ثاني، تشيلو، فيولا، قانون، عود، بيانو، غيتار، فلوت، ناي، أكورديون، ترومبيت، ترومبون، كلارينيت، إيقاع.



«إيقاعات فراتية» معرض يمزج بين الشام والميادين

■ رفاه الدروبي

ضمّ المعرض الجماعي «إيقاعات فراتية» أربعة فنانين من منطقة الميادين السورية تناولوا فيه موضوعات مختلفة ومدارس متعددة، ضمن مناهج: واقعية، تعبيرية، تجريدية، تكعيبية، رسموها بألوان زيتية ومائية وإكريليك في المركز الثقافي العربي «أبو رمانة»، خلال مشاركته ركّز التشكيلي غفيف السايير على تجسيد الخيل العربي الأصيل بلونه الجميل ضمن ١٠ لوحات فنية كونه يوجد في منطقة الفرات بكثرة عبر السنين وله وقع في حياة الناس، فمحببة السايير للخيل دفعه لترك العنان لريشته كي ترسمها، كما اتجه لتجسيد الطبيعة الصامتة لأنها تعني الهدوء والسكينة له، التشكيلي عدنان الخشمان شارك بخمس وعشرين لوحة صور فيها البيوت الشامية لأنها لفتت نظره بجمالها وزخرفتها وديكور منازلها وهندستها المعمارية الجميلة رغم ضيق شوارعها، منوهاً بأنه رسم البيئة الفراتية بنهرها الخالد العذب، وأشعة الشمس المنعكسة كاللجين على النهر، وأشجار الحور الراقعة رأسها عالياً كي



بين المدرستين التكعيبية والتعبيرية مستخدمة الألوان الزيتية. بدوره الفنان عبد الحليم الوردى رسم ٥ لوحات واقعية و٨ لوحات خصّها بلون واحد، منها رسم وجوه فتيات وأطفال، معتمداً على اللونين الأسود والأبيض وأخرى ملونة بأسلوب واقعي وتعبيري.

تعاقد السماء، والأوابد الأثرية لأنها من رموز المدينة حيث رسمها من ذاكرته، ولم ينس المرأة تذرّف الدموع على ما آلت إليه الأحوال بألوان زيتية وأسلوب واقعي تعبيرى، كما رسمت الفنانة هبة قاسم اميرير ١٠ لوحات أغلبها طبيعة صامتة بأسلوب واقعي، ومزجت في لوحتين منهما